المعارضة الجزائرية: لا ولاية رابعة لبوتفليقة

الجزائر/وكالات

تستعد مجموعة من الشخصيات في المعارضة الجزائرية، على غرار وزير الاتصال في عهد الرئيس زروال، عبدالعزيز رحابي، ورئيس الحكومة الأسبق، والمرشح المنتظر في الرئاسيات القادمة، أحمد بن بيتور، وجيلالي سفيان، رئيس حزب الجيل الجديد لإطلاق مبادرة «لا للعهدة الرابعة» في أول رد فعل من المعارضة السياسية على الخطوات الأخيرة والتغييرات الجذرية التي أجراها بوتفليقة في مؤسستي الحكومة والجيش، من أجل التمهيد لولاية رئاسية رابعة أو التمديد بسنتين للولاية الحالية.

وسبق لهؤلاء في أكثر من مناسبة أن عبروا عن رفضهم التام لخطوات بوتفليقة، مشددين على ضرورة أن تكون الانتخابات الرئاسية القادمة محطة للتغيير السلمي نحو تعزيز الديمقراطية والحريات في الجزائر.

وتأتي الخطوة لتنضاف إلى مواقف أخرى قيد البلورة في مختلف الأوساط السياسية المعارضة، حيث يتمسك «حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، بتفعيل المادة 88 من الدستور، القاضية بمعالجة العجز الدستوري لرئيس الجمهورية.

كما كشفت حركة مجتمع السلم الإخوانية أنها سترفع مطلب الكشف عن الملف الطبي لبوتفليقة إلى الرأي العام في حال تأكد ترشحه، وتعكف هذه الأيام على حملة اتصالات واسعة مع مختلف أطياف المعارضة من أجل بلورة موقف من مشروع بوتفليقة.

وفي المقابل باشر حلفاء بوتفليقة في اتصالات للإعلان عن تحالف سياسي جديد لدعم ترشحه أو التمديد له. إذ التقى الرجل الأول في الحزب الحاكم، عمار سعداني مع رئيس حزب «تاج»، الوزير عمار غول، وينتظر أن يلتقي قريبا برئيس الحركة الشعبية الوزير عمارة بن يونس. كما قام ما يعرف بـ(لجان التأييد) بجس نبض الشارع، من خلال تجمع شعبي عقد في غليزان غرب العاصمة، بمناسبة الاستفتاء الشعبي على قانون المصالحة الوطنية الذي يصادف 29 سبتمبر الجاري. وينتظر أن يعقد عمار غول، تجمعا شعبيا لأنصاره خلال نهاية هذا الأسبوع، وهو الأمر الذي اعتبر بمثابة انطلاق حملة انتخابية مسبقة لترشيح بوتفليقة.

ويبقى الوضع الصحي للرئيس محل شكوك، باعتبار أن فترة النقاهة لم تحدد، وكل الذي جرى لم يتم في مكان رسمي. لأن الرئيس بوتفليقة لا زال يستقبل ضيوفه ويوقع على القرارات في مقر إقامته وبملابس النقاهة.

ويأتي الإعلان عن تأجيل مجلس الوزراء برئاسة بوتفليقة، بعدما كان ديوان الرئاسة قد أبلغ الوزراء بالاستعداد للاجتماع قبل الموعد المحدد، والذي كان يؤشر له بالعودة الرسمية للرجل إلى مكتبه بقصر المرادية، ليطرح المزيد من الاستفهامات حول قدرة الرجل على استرجاع امكانياته الصحية. بما أن التأجيل لا يمكن تعليله إلا بعدم استعادة بوتفليقة لعافيته، لأن الملفات المطروحة لا تحتمل المزيد من التأجيل وإلا دخلت في خانة تعقيد الوضع أكثر.

نصف الأميركيين غير راضين عن أوباما

واشنطن/وكالات

تراجعت شعبية الرئيس الأميركي باراك أوباما بشكل لافت في الفترة الأخيرة بسبب التردد الذي طبع مواقفه في قضايا داخلية وخارجية.

فقد أظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة "نيويورك تايمز" بالتعاون مع شبكة "سي بي إس" الإخبارية، تراجع الدعم الشعبي لأوباما ليصل إلى أدنى مستوى له خلال عامين.

وحسب نتائج الاستطلاع التي نشرت في 25 سبتمبر الحالي فإن 49 % من الأميركيون غير راضين عن عمل أوباما في منصب رئيس البلاد، في حين أعرب 43 % عن ارتياحهم لما يقوم به.

وأشارت النتائج إلى أن 30 % فقط أكدوا ثقتهم بأن الرئيس يهتم بالشكل المطلوب باحتياجات المواطنين و"يقضي وقتاً طويلاً" لحل مشاكلهم.

جدير بالذكر أن هذا المؤشر تراجع بشكل مستمر منذ الفترة الأولى لحكم أوباما.

وحسب المحللين فإن معظم سكان الولايات المتحدة غير راضين عن تطبيق الرئيس لبرنامج الإصلاح في مجال الصحة وكيف يحل فريق عمله المشاكل الاقتصادية.

وذكر المحللون إن صورة أوباما في أذهان الأميركيين أصبحت توحي بالتردد في غير محله، والمجاملة دون مبرر على غير الصورة التي كانت لسابقيه خاصة من عائلة بوش.

وظهر التردد في سلوك أوباما في الملف السوري، وهو تردد زاده غموضا التناقض في المواقف والتصريحات، فإدارة أوباما الذي يؤكد دوما أنه ضد الأسد لم تجعل هدفها الإطاحة به، بل سكتت عن تدفق السلاح إليه وكأنما تشجعه على الاستمرار في السلطة.

هذه المواقف لم تكن حاسمة في التأثير على صورته إلى أن أعلن التحضير لعمل عسكري خاطف ضد منشآت الأسد الكيميائية ثم تراجع دون مبررات أو ضمانات واضحة.

وبالتوازي، عمل أوباما على الانفتاح على طهران في وقت ما تزال فيه السياسيات الإيرانية تعمل ضد مصالح واشنطن وأصدقائها في المنطقة.

وأكثر من ذلك فقد فهمت طهران "الانفتاح" الأميركي على أنه ضعف، وهو ما أشار إليه أمس الجنرال قاسم سليماني قائد "فيلق القدس" بقوله: إن كلام أوباما عن ان واشنطن لا تسعى لقلب نظام الحكم في ايران، "لا يعد تفضلاً بل يعود الى العجز".

وفي سياق ثالث، كان للصفقات التي أبرمتها واشنطن مع الإخوان ودفاعها عنهم بمناسبة ودونها دور في توسع دائرة العداء لواشنطن خارجيا، وأثّر على رؤية الأميركيين لرئيسهم الذي كان عليه أن يدافع عن مصالح الأصدقاء لا أن يجلب الأعداء التاريخيين ويسلمهم حكم بلدان محورية مثل مصر.

مواجهات واعتقالات بالقدس:

عباس يشدد على اتفاق سلام دائم مع إسرائيل

نيويورك/القدس/أ ف ب

شدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأول في الامم المتحدة على انه يسعى إلى اتفاق سلام "دائم" مع إسرائيل.

وقال عباس أمام الجمعية العامة للامم المتحدة: إن هدفنا هو الوصول إلى اتفاق كامل ودائم والى معاهدة سلام بين دولتي فلسطين وإسرائيل تحل كل المشاكل العالقة".

وإذ التزم التفاوض "بعقل منفتح" و"عزم قوي"، جدد مطالبة المجتمع الدولي بوضع حد للاستيطان الإسرائيلي "في أراضينا الفلسطينية" وخصوصا في القدس.

واعتبر أن المفاوضات التي استؤنفت بين الجانبين "تبدو الفرصة الاخيرة للوصول إلى سلام عادل".

وتابع عباس: لقد حان وقت الحرية للشعب الفلسطيني. حان وقت استقلال فلسطين، حان وقت السلام".

وأعرب وزير الخارجية الأميركي جون كيري عن عزمه تسريع وتيرة المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، لافتا إلى أن المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين التقوا سبع مرات منذ احياء الحوار المباشر بينهم في واشنطن في 29 و30 يوليو.

والتقى الرئيس الأميركي باراك اوباما التقى عباس الثلاثاء في نيويورك مؤكدا انه يدرك صعوبة العملية التفاوضية، على أن يستقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الاثنين في البيت الابيض.

وذكر اوباما الثلاثاء بموقف بلاده: "دولتان تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وامن"، مشددا على أن "حدود إسرائيل وفلسطين يجب أن تستند إلى خط 1967م مع تبادل (للأراضي) في اطار اتفاق ثنائي وتدابير امنية

صلبة لتتمكن إسرائيل من مواصلة الدفاع عن نفسها ضد أي تهديدات".

ميدانياً جرت مواجهات بين متظاهرين فلسطينيين شبان وقوات الشرطة الإسرائيلية في القدس الشرقية المحتلة بعد صلاة الجمعة أمس وجرى اعتقال عدد من المواطنين الفلسطينيين.

وقالت الناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري: شرع حوالي 300 من الشبان العرب بعد ظهر أمس في القاء الحجارة باتجاه قوات الشرطة في القدس الشرقية بالقرب من باب العامود".

وأضافت: إن "قوات الشرطة استخدمت قنابل الصوت لتفريق المتظاهرين واعتقلت اربعة منهم بعد اصابة احد رجال الشرطة" مشيرة إلى أن "المتظاهرين قاموا بحرق اطارات السيارات، وحاويات للزبالة" فيما تحلق مروحية تابعة للشرطة في سماء المدينة.

وكان ائتلاف شباب الانتفاضة، وهو ائتلاف شبابي يدعو إلى انتفاضة فلسطينية ثالثة، دعا إلى تفعيل المقاومة الشعبية في القدس لحماية الاقصى والمقدسات الاسلامية والمسيحية بعد أن قام يهود متطرفون خلال اعيادهم طوال سبتمبر الحالي بمحاولات متكررة لدخول الاقصى والصلاة فيه.

ودعمت قيادات فلسطينية من تنظيمات مختلفة جهود ائتلاف شباب الانتفاضة ودعوا عناصرهم إلى المشاركة في هذه الفعاليات.

من جهتها فرضت الشرطة بفرض قيود على دخول المصلين إلى الاقصى بحيث لا يسمح بدخوله سوى للرجال ذوي الهوية الزرقاء من المقدسيين والعرب الإسرائيليين أي من يزيد عمرهم عن 50 عاما والنساء من جميع الاعمار بحسب الشرطة

وذكرت السمري "فرضت الشرطة هذه القيود بعد جلسة تقييمية مع قائد لواء القدس الجنرال يوسي بريانتي بعد ورود معلومات بأن شبانا فلسطينين سيقومون بالاخلال بالامن في اعقاب الانتهاء من صلاة الجمعة أمس.

وأضافت: "عززت الشرطة قواتها في كافة انحاء المدينة وستتعامل بصرامة وحزم لمنع اية محاولة للاخلال بالنظام من قبل اية جهة أو طرف كان".

الوكالة الذرية: المباحثات مع إيران "بناءة جدا"

فيينا/أ.ف.ب

وصفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية المحادثات التي أجريت أمس مع إيران حول برنامجها النووي بأنها "بناءة جدا"، وأعلنت عن اجتماع جديد في 28 أكتوبر.

وقال كبير مفتشي الوكالة هرمان ناكايرتس في ختام اجتماع في فيينا وهو الحادي عشر من نوعه والأول منذ وصول الرئيس الإيراني المعتدل حسن روحاني إلى الحكم "اتفقنا على أن نلتقي من جديد في 28 أكتوبر. وسنبدأ عندئذ المحادثات الأساسية حول طريقة حل كل المشاكل العالقة".

اليابان تحاول الخروج من أزمة الطاقة

طوكيو/

بدأت اليابان تتعافى من كارثة فوكوشيما النووية وتعمل على إعادة تشغيل محطة نووية أخرى في شمال غرب البلاد في خطوة أولى باتجاه إغلاق ملف أزمة الطاقة التي تعاني منها.

لكن الموافقة النهائية لاستئناف توليد الكهرباء في منشأة كاشيوازاكي كاريوا -وهي أكبر محطة نووية في العالم وتقع على بعد حوالي 300 كيلومتر شمال غربي طوكيو- غير مؤكدة وأي قرار قد يستغرق عدة أشهر في أفضل التقديرات.

وكانت جميع المفاعلات النووية الخمسين في اليابان قد أوقفت عن العمل بعد زلزال أعقبه تسونامي في 2011م ألحق أضرارا شديدة بمحطة فوكوشيما مما تسبب في أزمة نووية وزاد المعارضة الشعبية لصناعة الطاقة النووية. وأعيد تشغيل وحدتان العام الماضي لكن إغلاقهما مؤخرا جعل اليابان بلا طاقة نووية للمرة الثالثة فقط منذ 1970م.

وبعد حصولها على موافقة من حاكم مقاطعة نيجاتا حيث تقع منشأة كاشيوازاكي كاريوا قدمت تيبكو طلبا أمس إلى الهيئة المنظمة لقطاع الطاقة النووية للحصول على إذن لإعادة تشغيل اثنين من المفاعلات السبعة بالمحطة.

ورغم هذا فان الحكومة اليابانية تواصل الضغط على تيبكو لتحسين السلامة.

وأبلغ وزير التجارة والصناعة توشيميتسو موتجي رئيس تيبكو ناومي هيروسي أمس "لا شيء أهم من السلامة والحصول على ثقة السكان المحليين... أريدكم أن تواصلوا بذل الجهود لتحسين السلامة."

منظمات حقوقية تتهم السودان باستخدام القوة ضد المتظاهرين

لندن/ أ.ف.ب.

اتهمت منظمات حقوقية أمس قوات الأمن السودانية بإطلاق النار عمداً على متظاهرين كانوا يحتجون على تزايد أسعار المحروقات، مشيرة إلى سقوط خمسين قتيلا خلال الأيام القليلة الماضية في عدة مناطق من السودان.

وتظاهر آلاف السودانيين منذ قرار صدر الاثنين برفع الدعم عن أسعار الوقود، داعين إلى سقوط النظام في حركة احتجاج غير مسبوقة منذ تولي اللواء عمر البشير الحكم في 1989.

وأفادت مصادر طبية والشرطة عن مقتل 29 شخصا معظمهم مدنيون خلال التظاهرات التي شهدتها عدة مناطق في البلاد، وفق شهود وعائلات.

وأفاد المركز الإفريقي للدراسات حول العدالة والسلام ومنظمة العفو الدولية في بيان مشترك أن خمسين شخصا قتلوا الثلاثاء والأربعاء اثر إصابتهم بالرصاص في الرأس والصدر.

وأضاف البيان إن "مصادر محلية وناشطين تحدثوا عن حصيلة أكبر، تفوق المائة" قتيل.

وأعربت المنظمتان عن "قلقهما الشديد" لمعلومات تفيد عن قيام أجهزة الاستخبارات باعتقال مئات المتظاهرين ودعت السلطات إلى "التأكد من أنهم لن يتعرضوا إلى التعذيب أو سوء المعاملة".

وأعلنت لوسي فريمان مساعدة مدير منظمة العفو الدولية لشؤون إفريقيا أن "إطلاق النار بهدف القتل باستهداف الرأس والصدر، انتهاك فاضح للحق في الحياة، وعلى السودان أن يكف فوراً عن هذا القمع العنيف الذي تمارسه قواته الأمنية".

وأوضحت المنظمتان أن "خمسين شخصاً على الأقل قتلوا وجرح مئة منذ بداية الاحتجاجات وفق مصادر قابلتها المنظمات" ومن بين القتلى فتى في سن الرابعة عشرة سقط في الخرطوم ويبدو أن أعمار نصف الضحايا تتراوح بين 19 و26 سنة".

ودعا عثمان حميدة المدير التنفيذي للمركز الإفريقي السودان إلى التحقيق حول "اللجوء غير المناسب إلى القوة ومزاعم حول إطلاق النار بهدف قتل المحتجين".

وتحولت تظاهرات الأيام الأخيرة أحياناً إلى أعمال نهب وتدمير لممتلكات خاصة وعامة نسبها التلفزيون الرسمي إلى "خارجين عن القانون".

ودعت مجموعة تسمي نفسها "تحالف شباب الثورة السودانية" في بيان الخميس إلى "مواصلة الانتفاضة المجيدة حتى تحقيق المطالب الشعبية في حياة كريمة وعادلة" وأيضاً "تنحي رئيس الجمهورية ومساعديه وحل الحكومة وتكوين جبهة قومية لانتشال البلاد".

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

الرئيس يعزي

مبتهلا للمولى عز وجل أن يتغمد الشهداء بواسع رحمته وإن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان " إنا لله وإنا إليه راجعون".

كما بعث الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقية عزاء ومواساة إلى أحمد محمد أحمد السعيدي وذلك في استشهاد والده العقيد محمد أحمد السعيدي ركن اتصال اللواء 21 ميكا الذي استشهد أثر حادث إرهابي إجرامي.

وأشار الأخ الرئيس في برقيته إلى دور الشهيد ومواقفه البطولية الشجاعة في التصدي للاعمال الإرهابية والعناصر التخريبية التي تريد إلحاق الضرر بالوطن..معبرا عن بالغ الأسى وصادق العزاء والمواساة لهذا المصاب الجلل.

كما بعث الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية برقيه عزاء ومواساة إلى أحمد الديلمي، وذلك في استشهاد ولده العقيد علي أحمد الديلمي الذي طالته أيادي الغدر والضلال والإرهاب، والعزاء موصل إلى ابن الشهيد زيد علي الديلمي وجميع إخوانه وكافة أفراد أسرته.

وأشار الأخ الرئيس في برقيته إلى دور الشهيد وإسهاماته الوطنية والعملية في القوات المسلحة..مبتهلا إلى المولى عز وجل أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

" إنا لله وإنا إليه راجعون".

ويعزي الصحفي

وأعرب الأخ الرئيس في برقيته عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة لهذا المصاب الجلل ..مبتهلا إلى الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم أهله وذويه وجميع أصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان.

" إنا لله وإنا إليه راجعون".

الحكومة تعتزم

وأشار إلى وجود سكرتارية فنية معاونة للمجلس الأعلى لتشغيل الشباب، ستسند إليها جملة من المهام بينها رفع توصيات إلى الحكومة بخصوص قضايا ومبادرات تشغيل الشباب وإجراء البحوث ووضع التصاميم وتشجيع وتنفيذ سياسات واستراتيجيات ومبادرات حكومية متعددة القطاعات تستجيب لحاجات وفرص تشغيل الشباب اليمني.

وأكد المصدر أنه سيتم تشكيل لجان توجيهية على مستوى المحافظات يكون قوامها مشابه لتشكيل المجلس الأعلى لتشغيل الشباب وسيكون هناك تعاون بينها وبين المجلس وسكرتاريته الفنية.

حلول إسعافية

من شأنها العمل على إعادة غازية مارب للخدمة خلال اليومين القادمين عبر استخدام أعمدة خشبية لسد الفراغ بين البرج المحطم والبرج التالي له بالإضافة إلى اتخاذ معالجات فنية لتركيب العوازل والفيوزات والربط بين العمود السابق من البرج 424 والبرج 426 في عملية فنية لا تخلو من الصعوبة مع أنها لا تمثل سوى حلول إسعافية لا يمكن الاعتماد عليها إلا لفترة محدودة حتى يتم الانتهاء من إنشاء برج جديد.

ولفت إلى أن هذه التدابير ضرورية نظراً للعملية المعقدة التي يتطلبها إنشاء برج جديد بديل عن البرج المتحطم والفترة التي قد تستغرقها مع العلم أن التدابير الإسعافية لن تتيح سوى استخدام خطوط إحدى الدائرتين فقط ولن يكون متاحاً استخدام خطوط الدائرتين الأولى والثانية معاً لاستحالة ذلك أي أن العملية لا تعدو كونها إجراءات إسعافية طارئة ضرورية لإعادة غازية مارب لنطاق الخدمة في ظل ارتفاع حالة العجز الشديد للطاقة الكهربائية.

ويأتي خروج غازية مارب ليفاقم من حدة المشكلة في ظل تدني نسبة التوليد نتيجة لاحتجاز ناقلات الوقود الخاصة بمحطات التوليد في عملية مستمرة منذ ثلاثة أسابيع.

تركيا ترفع

وأوضح أن الاتفاقيات الموقعة من الجانب اليمني ممثلة بوزارة التربية والتعليم والجانب التركي بوزارة التربية الوطنية التركية تضمنت تقديم الدعم لليمن فيما يتعلق بتطوير النظام الالكتروني للاختبارات الوطنية ونظام التصحيح للمرحلة الأساسية والثانوية، وكذا تقديم الدعم لنظام التعليم الاليكتروني للمرحلة الثانوية، واختيار مدرسة نموذجية من محافظة في الجمهورية لتحظى بالاهتمام التركي في كل الجوانب المتعلقة بها كالترميم والتجهيزات المعملية والمقاعد الدراسية وتدريب وتأهيل المعلمين وكل المتطلبات الفنية الاخرى الخاصة بالمدارس والعملية التعليمية بها.

كما تضمنت الاتفاقيات الموقعة مع الجانب التركي تقديم الدعم المطلوب للاعتماد المدرسي وإدارة الجودة وتدريب الكادر التربوي.

بالإضافة إلى الاتفاق على رفع المنح الدراسية المقدمة لبلادنا من الجانب التركي إلى 100 منحة باعتبار وزارة التربية الوطنية التركية معنية بذلك.

وشملت الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين التعاون والتكامل بين بعض الجامعات التركية في مجال التعليم الفني والمهني وتدريب المعلمين وتقديم منح للدراسات العليا للكادر التربوي للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه.

ونوه وزير التربية والتعليم إلى انه تم دعوة وزير التربية الوطنية التركي لزيارة بلادنا خلال الفترة القادمة.

الخلافي

وأشار وزير الشؤون القانونية في تصريح لـ«الثورة» إلى أن لجنة صياغة الدستور سيتم تحديد عدد أعضائها وتشكيلها ومسؤولياتها بناء على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل وآليات التوافق عليها..موضحا أنه حتى الوقت الحالي لا يوجد أي تصور أو مقترح حول تشكيلتها أو نظام عملها وأن الأمر برمته متروك لمؤتمر الحوار الوطني.

وشدد الدكتور المخلافي على ضرورة وضع محددات ومعايير لعضوية اللجنة بما يكفل تحسين أدائها وإنجازاتها بالشكل المطلوب خاصة أنه يقع عليها مسؤولية كبيرة في تحديد الأطر القانونية والدستورية التي سيبنى بها اليمن الجديد.

إلى ذلك طالب عدد من المؤسسات والفعاليات النسوية باعتماد وتحصيص 30% من قوام لجنة صياغة الدستور للمرأة لتعزيز تواجدها في الحياة السياسية وتمكينها من المشاركة في رسم مستقبل اليمن وضمان عدم تهميشها في كافة المجالات.

شوقي هائل

وأشار شوقي إلى أن تعز هي أكثر المناطق التي ضحت من اجل اليمن والجميع لأن قدر تعز أنها قلب اليمن النابض ولكن للأسف لازالت تعز تعاني من عدم اهتمام حقيقي من القوى السياسية المختلفة. وقال: إننا يجب أن نؤمن وبدون تعصب ان نهوض تعز واستقرارها سيكون هو قلب الإصلاحات لليمن كلها ومحور استقرار الوطن كله ونهوضه.

الجدير بالذكر أن مؤسسة تشاتام هاوس البريطانية تنظم حوارات دولية حول قضايا الحل للنزاعات على مستوى العالم وتدعي شخصيات مؤثرة للحديث وطرح الرؤى المختلفة.

اتفاق أميركي - روسي

وبحسب النص فإن مجلس الأمن "يقرر في حال عدم الالتزام بهذا القرار، بما في ذلك نقل أسلحة كيميائية بشكل غير مسموح به او اي استخدام لأسلحة كيميائية من أي طرف كان في الجمهورية العربية السورية، فرض تدابير تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة".

ويشير مشروع القرار إلى أن بوسع المجلس فرض تدابير في حال أفادت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أو الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن انتهاك للخطة الأميركية الروسية لنزع الأسلحة الكيميائية السورية.

ويجيز الفصل السابع فرض عقوبات وصولا إلى استخدام القوة غير أن النص لا يحدد التدابير المحتملة ولا يفرض عقوبات تلقائية. وفي حال خالفت دمشق التزاماتها، يتعين عندها إصدار قرار ثان ما يترك لموسكو حليفة دمشق إمكانية عرقلته.

وجرت مناقشة النص خلال اجتماع الدول الـ15 الأعضاء مجلس الأمن ومن المقرر طرحه للتصويت على الوزراء على ما أفادت البعثة الفرنسية لدى الأمم المتحدة في حسابها على موقع تويتر.

وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن أي تحرك ينبغي إن يكون "متناسبا مع خطورة الانتهاك"، بحسب ما نقلت عنه وكالة انترفاكس.

وقال مارك لايل غرانت السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة "آمل أن تصل هذه الرسالة إلى دمشق وان تفهمها".

وذكر وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن هذا النص "يشكل خطوة إلى الأمام" و"يكرر المطالب" التي اعربت عنها فرنسا.

وأعلن عن النص بعد محادثات جديدة جرت بين لافروف ووزير الخارجية الأميركي جون كيري.

وقال لافروف بعدها للصحافيين انه تم التوصل إلى "تفاهم" مع الولايات المتحدة على مسودة قرار دولي وخطة مشتركة لنزع الأسلحة الكيميائية ينبغي أن تصادق عليها منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

أما كيري فأكد أن الأسرة الدولية "بوسعها الآن المضي قدما في إزالة الأسلحة الكيميائية من سوريا وتدميرها".

من جهته قال الأسد في مقابلة أجرتها معه شبكة تيليسور الفنزويلية أن نظامه لن يطرح "عقبات" في وجه تكفيك أسلحته الكيمائية مؤكداً أن سوريا تلتزم عادة بكل الاتفاقيات التي توقعها.